استعمالها بكثرة
انه لا ضاد الا في العربية وذكر مكي ان العرب انفردت
وهي قليلة في لغات بعض العجم ولا توجد البتة في لغات
كثير منهم فيمكن ان يكون تخصيصها بالذكر لذلك ايضا و
يؤكده ما نقله الناظم في التمهيد عن الاصمعي بعد ان
ذكر انها للعرب خاصة انه قال ليس في الرومية ولا في الفارسية
ثاء وكذا ستة احرف انفردت بكثرة استعمالها
العرب وهي قليل في لغات العجم ولا توجد في لغات
كثير منهم وهي الضاد مع اخوات لها وقوله صلى الله
عليه وسلم بيد اني من قريش من باب تاكيد المدح
بما يشبه الذم لان بيد بمعنى غير وميد بالميم لغة فيها
ذكرها الجوهري وساق عليها حديث انا افصح العرب
ميد اني من قريش ونشات في بني سعد بن بكر وقيل
بيد بمعنى من اجل والمعنى من اجل اني من قريش الذين هم افصح

افصح

افصح من نطق بها فانا افصح العرب وظاهر الحديث مشكل على هذا
اذ المفهوم منه انه من قريش الذين هم افصح وذا لا يلزم منه
ان يكون افصح العرب بل من افصحهم وبعضهم ساق الحديث
مقتصرا على قوله انا افصح من نطق بالضاد فنقله صاحب
لطايف الاشارات كذلك ثم نقل عن ابن كثير الحافظ
حيث لا اصل له ومخرج اللام ما دون اول حافة اللسان
الى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فويق الضاحك
والناب والرباعية والثنية كذا في المفصل وبه يشكل عبارة
الناظم لاقتضائها كون ادنى الحافة وهو اولها احد طرفي المخرج
مع انه بينهما وامتداد المخرج الى منتهى الحافة مما يلي الحلق
مع ان امتداده مما دون ادنى الحافة ثم الى منتهى طرف اللسان
مما يلي الاسنان اللهم الا ان تجعل اضافة المنتهى مراد به منتهى الطرف
الى ناله لادنى ملابسة فيكون الاشكال الثاني مندفعا خاصة وقال الفاضل

العرب صح

لا اصل له ظن

[illegible]